

شما المزروعي: دور محوري للشباب في العمل المناخي العالمي



أبوظبي - وام

أكدت شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع نائب رئيس مركز الشباب العربي رائدة الشباب في مؤتمر المناخ «كوب 28»، أن قيادة الدولة الرشيدة تؤمن بالدور المحوري للشباب في العمل المناخي العالمي، لذلك وجّهت بأن يوفر مؤتمر الأطراف كوب 28 المساحات والفرص للعمل المناخي الشبابي، ويقدم المنبر لإيصال أصوات الشباب، قبل وأثناء وبعد انعقاده.

التي أقيمت في مدينة إكسبو «COP28» وقالت في لقاء مع قناة «سي أن أن» العالمية، على هامش فعالية «الطريق إلى دبي في 15 مارس الجاري، إن قيادة دولة الإمارات تؤمن كذلك بقدرة الشباب على تقديم رؤى مبتكرة من زوايا جديدة لإيجاد الحلول لمواجهة التغير المناخي، الذي يشكل تحدياً متعدد الأوجه للبشرية، ويتطلب منا جميعاً آليات تفكير جديدة تعيد تصميم أنماط الحياة والعمل والإنتاج والاستهلاك وتقدّم أفكاراً إبداعية من أجل بناء المستقبل الذي نتخيله.

ورداً على سؤال عن وجهة نظر دولة الإمارات تجاه الأصوات الشبابية الدولية المنادية بتسريع العمل المناخي دون تأخير، أكدت المزروعي: «كل أصوات الشباب ستكون مسموعة في كوب 28 الذي يرحب بالجميع في دولة الإمارات». «حتى ينضموا للنقاش ويشاركوا بأصواتهم المهمة

وأوضحت أن استحداث دولة الإمارات دور رائد المناخ للشباب، لأول مرة في تاريخ مؤتمر الأطراف منذ انطلاسته الأولى، يضع الشباب في قلب الحدث ويقدم النموذج الإماراتي الذي يمكن الشباب من قيادة العمل المناخي للعالم ويوفره في متناول الجميع، داعية إلى أن يصبح دور رائد المناخ للشباب من المعطيات الثابتة في النسخ المستقبلية لمؤتمر الأطراف

وشددت المزروعي على أهمية الإصغاء لأصوات الشباب من مختلف أنحاء العالم، خاصة في الدول الهشة مناخياً، وإعلائها، معتبرة أن قياس نجاح الشباب في العمل المناخي يأتي بعد تمهيد الطريق أمامهم ليكونوا جزءاً أساسياً من مؤتمر الأطراف عبر أربعة مسارات رئيسية هي تعزيز وعيهم، والإصغاء إليهم، وإشراكهم، والعمل معهم

وفي حوارها مع الإعلامية بيكي أندرسون بقناة «سي أن أن»، أوضحت وزيرة تنمية المجتمع أن الكثير من الشباب ليس لديهم المعرفة الكافية بكيفية المشاركة في مؤتمر الأطراف، وأن نسخة هذا العام من المؤتمر ستعمل على توفير المزيد من التوعية وتعزيز التعليم المناخي

وبيّنت أن الشباب أكدوا دائماً على رغبتهم بالمشاركة الفاعلة، ولذلك فإن نسخة مؤتمر الأطراف كوب 28 في دولة الإمارات ستركز على إنجاز تغييرات في المؤتمر تضمن من الآن فصاعداً مشاركة مركزية للشباب في الحدث المناخي العالمي السنوي

وأشارت المزروعي إلى أهمية تحقيق التوازن المستدام بين التنمية الاقتصادية وانتقال الطاقة، لافتة إلى أن دولة الإمارات تدعو إلى ذلك وتشجع على تبادل التجارب والخبرات والمعارف لتعزيز العمل المناخي وتسريعه. وعن موقع العمل المناخي دعت الشباب العربي إلى كتابة سرديته الإيجابية ومشاركة أفكاره مع أقرانه في مختلف أنحاء العالم، تماماً كما فعل في الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي نظمه مركز الشباب العربي في فبراير 2023 ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات